

Requirements for Developing Accounting Education in Higher Institutes in Libya: The Faculty Members' Perspective

Muhammad Abdul-Mawla Abdul-Qadir^{1*}, Abdul-Ghani Mustafa Al-Ghariani¹

¹ Department of Administrative and Financial Sciences, Accounting Division, Higher Institute of Science and Technology, Al-Aziziyah, Libya

*Corresponding author: Muhammad Abdul-Qadir | Moh93619@gmail.com

Received: 30-09-2025 | Accepted: 02-06-2026 | Available online: 15-06-2026 / [DOI: 10.5281/zenodo.20707499](https://doi.org/10.5281/zenodo.20707499)

ABSTRACT

This study aimed to identify the requirements for developing accounting education in four higher institutes located in several Libyan cities (Al-Aziziyah, Souq Al-Khamis Imsehil, Riqdalin, and Al-Zintan). The study adopted a descriptive and analytical methodology. To achieve its objectives, a questionnaire was designed and distributed to an available sample of faculty members specializing in accounting, consisting of 22 faculty members out of a total of 26 full-time accounting instructors in the mentioned institutes. The study reached several key findings, the most significant of which are: the primary requirement for developing accounting education in higher institutes is to provide an appropriate and safe educational environment within the institutes, particularly inside classrooms; faculty members should employ modern teaching methods and diverse approaches to enhance students' motivation and interaction; and the integration of information and communication technology (ICT) in accounting education is essential to keep pace with ongoing developments in the accounting field. The study also presented several recommendations, the most important of which are: the necessity of providing a suitable and safe educational environment within the institutes, especially in classrooms, and the need for institute administrations to coordinate with both public and private entities to offer students opportunities for field training, as this significantly contributes to improving the quality and effectiveness of accounting education.

Keywords: development requirements, accounting education, higher institutes, Libya.

متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا في ليبيا: وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

محمد عبد المولى عبدالقادر^{1*}، عبد الغني مصطفى الغرياني¹

¹ قسم العلوم الإدارية والمالية، شعبة المحاسبة، المعهد العالي للعلوم والتقنية، العزيزية، ليبيا.

* المؤلف المراسل: محمد عبدالقادر | Moh93619@gmail.com

استقبلت: 30-09-2025م | قبلت: 02-06-2026م | متوفرة على الانترنت | 15-06-2026م | [DOI: 10.5281/zenodo.20707499](https://doi.org/10.5281/zenodo.20707499)

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى بيان متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في أربعة معاهد عليا ببعض المدن الليبية (العزيزية - سوق الخميس امسحل - رقدالين - الزنتان) واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استمارة استبيان ووزعت على عينة متاحة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (22) عضو هيئة تدريس في مجال المحاسبة في المعاهد المذكورة من أصل (26) عضو هيئة تدريس قار، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - إن من أهم

متطلبات تطوير التعليم المحاسبي بالمعاهد العليا توفير البيئة التعليمية المناسبة والأمنه داخل نطاق المعاهد لاسيما داخل القاعات الدراسية، وإنه على الأساتذة بالمعاهد استخدام أساليب حديثة وطرق متنوعة لزيادة الرغبة والتفاعل لدى الطلاب، وأن يتم إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي لمواكبة التطور الحاصل في مجال المحاسبة، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: - ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة والأمنه داخل نطاق المعاهد لاسيما داخل القاعات الدراسية، كما يجب على إدارة كل معهد القيام بالتنسيق مع الجهات العامة والخاصة بشأن توفير فرص للتدريب الميداني للطلاب مما يساعد ذلك في تطوير تعليمهم المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات التطوير، التعليم المحاسبي، المعاهد العليا، ليبيا.

1. المقدمة:

يعتبر التعليم المحاسبي من المواضيع المهمة التي أخذت اهتمام خاص من قبل الباحثين والمهتمين وذلك لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث إن التعليم المحاسبي يقوم بإعداد كوادر بشرية تتميز بالكفاءة العالية والتأهيل المناسب الذي يمكنهم من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم وأدائها على أكمل وجه، الأمر الذي يهم الجهات القائمة على التعليم المحاسبي إحداث تطورات متتابة على أساليب ومناهج التعليم المحاسبي خاصة فيما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أصبحت عامل مؤثر على عملية التعليم [1].

كما اتسمت بدايات العصر الحالي بتغيرات هائلة في مختلف النواحي المتعلقة بحياة الإنسان، ونتيجة لذلك حدثت تطورات سريعة ومتلاحقة في العالم مما أثر في بيئة الأعمال الحديثة، وأدى ذلك إلى إحداث تغيرات جذرية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، التي من بينها مجال علم المحاسبة إحدى العلوم الاجتماعية التي تتسم بتأثيرها الكبير بعوامل البيئة (الاقتصادية، والسياسية، والقانونية، والاجتماعية، والتكنولوجية)، فيجب أن تستجيب مهنة المحاسبة لمتطلبات بيئة العمل المتغيرة، وتتكيف مع تلك التطورات المستمرة والمتسارعة، فمخرجات مؤسسات التعليم العالي هي نفسها مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة [2].

ومن خلال كل ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة جاءت للتعرف على متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية العليا (المعاهد العليا) والمتخصصة في عدة مجالات والتي من بينها مجال المحاسبة، لما له من أهمية بالغة.

2- اشكالية الدراسة:

توجد حاجة ماسة لتطوير التعليم المحاسبي وذلك للحصول على كوادر محاسبية متخصصة ذات مهارات

ومعارف للمساهمة في تنفيذ متطلبات بيئة الأعمال مما يوفر الوقت والتكلفة على إدارات المؤسسات، ولكي تتم عملية التطوير بالشكل المطلوب فإنه لا بد من توفر مجموعة من الاشتراطات أو المتطلبات ظهرت جليا في بعض الدراسات السابقة [2][3]، والتي من شأنها تتم عملية التطوير، عليه جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الآتي: **ماهي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا بليبيا؟**

3- فرضيات الدراسة: الفرضية الرئيسية: توجد متطلبات لتطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا بليبيا.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد متطلبات إدارية وتنظيمية لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد متطلبات حديثة ومعاصرة لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد متطلبات منهجية وتدريبية لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا.

4- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بيان متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا بليبيا.
- إثراء الأدب السابق المتعلق بتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا بليبيا.
- وضع مجموعة من التوصيات أو المقترحات لأصحاب القرار وذوي العلاقة بمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا بليبيا.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- 5-1- الأهمية النظرية:** تتمثل أهمية الدراسة النظرية في ما تقدمه من بيانات ومعلومات حول موضوع متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا بليبيا.
- 5-2- الأهمية التطبيقية:** تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية فيما تقدمه من مساعدة للمسؤولين على المعاهد العليا لوضع الخطط والبرامج المناسبة لتوفير هذه المتطلبات.

6- حدود الدراسة:

- 6-1- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول موضوع " متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا بليبيا".

6-2- الحدود البشرية والمكانية: تم جمع البيانات من أعضاء هيئة تدريس المتخصصين في مجال المحاسبة لأربعة معاهد عليا وهي: (العززية - سوق الخميس امسيل - رقدالين - الزنتان).

6-3- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال سنة 2025م.

7- منهج وأداة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي معتمدين على استمارة استبيان مصممة لتغطية الجوانب المختلفة للدراسة.

8- التعريفات الإجرائية للدراسة:

8-1- متطلبات التطوير: يقصد بها المواصفات المحددة والاحتياجات والتوقعات التي يجب توفرها في منتج أو خدمة أو نظام لضمان تلبية أهداف أصحاب المصلحة وتحقيق نجاح المشروع.

8-2- التعليم المحاسبي: هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم المعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهلهم لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات والمعاهد العليا [4].

8-3- المعاهد العليا: هي مؤسسات تعليمية حكومية تابعة لإدارة المعاهد العليا ولديها ثلاثة مهام رئيسية متمثلة في: التعليم العالي للطلاب خريجي الثانويات والمعاهد المتوسطة، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع [5].

9- الدراسات السابقة:

الدراسة	هدف الدراسة	منهج وأداة الدراسة	أهم نتائج وتوصيات الدراسة
لربيش والمقلة 2013م [6]	التعرف علي واقع التعليم المحاسبي وإمكانية تطويره لتزويد الدارسين بالمهارات الأساسية للمحاسبة كما يراها طلاب الفصل الدراسي الأخير بأقسام المحاسبة في جامعتي طرابلس والمرقب.	واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الفصل الأخير بأقسام المحاسبة بجامعة طرابلس وجامعة المرقب.	ومن بين نتائج الدراسة أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يلبي تطلعات الطلاب الدارسين بالجامعات الليبية بسبب مجموعة من العوامل أهمها: عدم كفاية الوعاء الزمني لبعض مناهج المقررات المحاسبية، وعدم التركيز على المناهج التي تعتمد على تقنية الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية، وعدم الاهتمام بتدريس المصطلحات المحاسبية باللغة الأجنبية، وعدم مطابقة ما يدرس حالياً مع الواقع المعمول به في بيئة الأعمال، وعدم مواكبة المناهج المحاسبية للتطورات الاقتصادية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمناهج الدراسية من خلال التوسع في استخدام الحاسوب في المحاسبة واستحداث المقررات الحديثة

في المحاسبة مثل حوكمة الشركات والمحاسبة البيئية والاجتماعية والأخلاقية، وضرورة التركيز على إكساب الطالب المهارات الفكرية مثل مهارة التحليل للمشكلات والبحث عن الحقائق.			
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه بالإمكان صياغة نموذج لتطوير برنامج التعليم المحاسبي بما يفي ومتطلبات سوق العمل محتوى على أربعة جوانب منها جانب متعلق بمحتويات المناهج الذي اقترح احتواء مناهج التعليم المحاسبي على مهارات سوق العمل والتعامل مع تقنية المعلومات والبرامج الإلكترونية، والتركيز على دراسة العلوم المحاسبية باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى جانب متعلق بالتدريب العملي الذي اقترح استخدام أساليب ووسائل تعمق الربط بين الجانب النظري والجانب العملي، والتنسيق مع سوق العمل لتأهيل الطلبة في الجانب العملي، واستضافة خبراء من سوق العمل لتوضيح احتياجاته. ومن بين توصيات الدراسة: العمل على منع الاعتماد على أساليب التلقين واستخدام الأساليب التي تحاكي الواقع العملي، وفتح قنوات اتصال بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل لعرض المشاكل التي تواجههم في الواقع العملي لدراساتها وتشجيع الطلبة على تصوير الحلول المناسبة لها، والعمل على تضمين الخطة الدراسية فترة زمنية للتدريب العملي في بعض المواد.	واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أسلوب قائمة الاستبيان، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من الطلبة في أقسام المحاسبة بالجامعة الأسمرية وجامعة المرقب.	نموذج مقترح لتطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للرفع كفاءة المخرجات من خلال دراسة وتحليل آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.	الصقع 2014م [7]
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مساهمة التغير في مناهج التعليم المحاسبي ينتج عنها التغير في طرق التدريس التقليدية الذي يؤدي بدوره إلى تفعيل وتطوير التعليم المحاسبي لدى المهنيين والأكاديميين. كما أوصت الدراسة بالآتي: العمل على تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك بتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية.	واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، كما استخدمت الدراسة الاستبيان والمسح المكتبي كأداة لجمع البيانات.	تحديد أساليب وطرق التعليم المحاسبي لتأهيل خريج المحاسبة وفقا لمتطلبات سوق العمل.	عبد العالي 2015م [3]

الشريف 2022م ^[2]	البحث عن سبل تطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.	اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما استخدمت أسلوب الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (أعضاء هيئة التدريس المحاسبي في الجامعات الليبية، طلبة المحاسبة بالدراسات العليا، خريجو أقسام المحاسبة، مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام بسوق العمل).	وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه يمكن تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بالالتزام بتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية، بالإضافة إلى ضرورة تزويد برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات لما لها من مزايا في حل المشاكل المحاسبية المعاصرة. كما أوصت الدراسة بالآتي: استخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجعية أساسية عند إعداد مناهج جديدة للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية أو تطوير المناهج المحاسبية القائمة، وإدخال التقنيات والمعلومات الحديثة في مناهج التعليم المحاسبي بالمرحل الجامعية.
--------------------------------	---	--	--

9-1- أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- 1- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج العلمي المطبق وأداة جمع البيانات.
- 2- أجريت الدراسات السابقة في بيئات وأزمنة وظروف مختلفة عن الدراسة الحالية مع اختلاف الجهات التي طبقت عليها وهذا ما جعل هذه الدراسة مميزة ومثمرة.
- 3- يوجد اهتمام ضعيف من قبل الباحث والأكاديميين بالأبحاث العلمية التي تتعلق بمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا.
- 4- انفردت هذه الدراسة ببيان متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، وتوصلت إلى نتائج حقيقية وأوصت بتوصيات تمكن المسؤولين وذوي العلاقة من العمل على توفير هذه المتطلبات.

10- الإطار النظري للدراسة

يعتبر التعليم المحاسبي من المواضيع التي تأخذ في اهتمام خاص من قبل الباحثين وذلك لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث إن التعليم المحاسبي يقوم بإعداد كوادر بشرية تتميز بالكفاءة العالية والتأهيل المناسب والذي يمكنهم من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم وإكمالها على أكمل وجه، الأمر الذي يهم الجهات القائمة على التعليم المحاسبي إحداث تطورات متتابعة على أساليب ومناهج التعليم المحاسبي خاصة التطورات المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أصبحت عامل مؤثر على عملية

التعليم في كل الأطوار، وخاصة في المرحلة الجامعية، والعمل على إسقاطها على مناهج وأساليب التعليم بشكل عام، والمحاسبي بشكل خاص لأن مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما يبرر ما يقوم به الاتحاد الدولي للمحاسبين من مجهودات في السعي لوضع معايير تختص بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمليات والأنشطة المحاسبية [8].

10-1- تعريف التعليم المحاسبي

يعرف بأنه "عملية منظمة تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، تقوم فيها بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وتكسبه قدرات علمية لازمة تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة [9]. كما عرف على أنه "عملية تعليمية متخصصة في الجوانب المالية يتم من خلالها إعداد وتجهيز الكوادر البشرية لسوق العمل وخدمة مهنة المحاسبة" [10].

10-2- أهمية التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي من المواضيع التي تحظى بأهمية كبيرة، نظراً لأهمية المحاسبة وما تقدمه للمجتمع من فوائد، عليه نذكر أهمية التعليم المحاسبي في نقاط لعل من أبرزها الآتي [4]:

- 1- يساعد التعليم المحاسبي في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية من خلال المعارف التي يقوم بإمدادهم بها.
- 2- يساهم التعليم المحاسبي في تزويد المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية بأخر المستجدات و التطورات التي تصاحب المهنة.
- 3- تساهم برامج التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلبية متطلبات سوق العمل.
- 4- يساهم التعليم المحاسبي في تحديد متطلبات الوحدات الاقتصادية بما تحتاجه من برامج ودورات ومعالجة المشكلات التي تواجه هذه الوحدات.
- 5- المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة ويتم ذلك من خلال تطوير المناهج وفقاً للمستجدات الحديثة [11].

10-3- عناصر التعليم المحاسبي

يتكون التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية من العناصر الآتية:

- المدخلات:** تتمثل في الأشخاص الذين سيتم تعليمهم وتدريبهم لممارسة مهنة المحاسبة.
- العمليات التشغيلية:** يقصد بها العملية التعليمية وكل ما يتعلق بها من تدريس وفهم وحفظ واختبارات.
- المخرجات:** تتمثل في الأشخاص الخريجين المؤهلين والقادرين على العمل المحاسبي (الأكاديمي والمهني).
- التغذية العكسية (الرقابة):** أي رقابة العناصر السابقة وتقسيمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

10-4- أدوات التعليم المحاسبي

يوجد لنظام التعليم المحاسبي ثلاثة أدوات رئيسية يركز عليها، وهي كالتالي [4]:

المناهج والخطط التعليمية:

تتضمن المناهج والخطط الدراسية الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لمزاولة مهنة المحاسبة، وتشتمل على مقاييس مرتبطة بالمحاسبة مثل المحاسبة المالية، محاسبة الشركات ولكن هذا لا يعني أن ليس هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في مؤسسات التعليم العالي والواقع العملي، ولذلك يجب أن تتماشى التطورات الحاصلة في القطاع مع الأنظمة المحاسبية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية، لكي يتمكن من إحداث التوافق بين ما يتم تدريسه في الجامعات أو المعاهد والواقع العملي.

الهيئات التدريسية:

من المتعارف عليه أنه يوجد علاقة بين كفاءة ونوعية الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، وهي أنه كلما كان الأستاذ يمتلك التأهيل العلمي والخبرة العملية كلما كان متمكن من إعطاء المادة بصورتها النموذجية، ولذلك من المهم التركيز على امتلاك الأستاذ للخبرة العملية، لأن ذلك يزيد من قدرته الكافية لشرح القضايا وتأكيد وصولها للطلبة بصورة أفضل [12].

البيئات التعليمية:

تعتبر البيئات التعليمية أحد أدوات التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات والمعاهد، وتتشكل في الظروف الخارجية التي قد تؤثر على العملية التعليمية، فهي تعتبر المحيط الذي تتم من خلاله العملية التعليمية، وتعتبر هذه الظروف مختلفة باختلاف جوانبها فقد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وعلى سبيل المثال عند حدوث تغير في الوضع الاقتصادي يؤدي إلى زيادة اهتمام قسم المحاسبة بمستوى ونوعية الخريج لكي يتمكن من القيام بدوره في التنمية الاقتصادية.

11- الإطار العملي للدراسة

11-1- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين والمتخصصين في مجال (المحاسبة) بالمعاهد العليا الأربعة (العزيرية- سوق الخميس امسجل- رقدالين- الزنتان) والبالغ عددهم (26) عضو هيئة تدريس، حيث تمكن الباحثان من الوصول إلى عينة متاحة عدد مفرداتها (22) عضو هيئة تدريس، والجدول (3) يبين خصائص هذه العينة.

11-2- أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في استخدام أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة.

11-3- صدق أداة الدراسة: استخدم الباحثان مصفوفة الارتباط لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة وظهرت النتائج كما يلي:

الجدول (1): مصفوفة ارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة

إجمالي المتطلبات	متطلبات منهجية وتدريبية	متطلبات حديثة ومعاصرة	متطلبات إدارية وتنظيمية	
			1	متطلبات إدارية وتنظيمية
		1	0.658**	متطلبات حديثة ومعاصرة
	1	0.801**	0.843**	متطلبات منهجية وتدريبية
1	0.955**	0.899**	0.904**	إجمالي المتطلبات

** ارتباط عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (01) أن هناك علاقة ارتباط بين أبعاد متطلبات تطوير التعليم المحاسبي عند مستوى معنوية (0.01) وهذه الارتباطات تعزز صدق المقياس.

11-4- ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثان معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (2).

جدول (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المتطلبات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
متطلبات إدارية وتنظيمية	07	0.715	0.747	0.855
متطلبات حديثة ومعاصرة	07	0.722	0.355	0.524
متطلبات منهجية وتدريبية	05	0.814	0.845	0.916

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.715، 0.814) لمختلف محاور الدراسة، ويتبين وجود علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.355، 0.845)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي تراوح بين (0.524، 0.916)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

11-5- ترميز بيانات الدراسة:

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارات وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي: (مطلوبة -

مطلوبة إلى حد ما - غير مطلوبة) فقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: مطلوبة (3) ثلاث درجات، مطلوبة إلى حد ما (2) درجتان، غير مطلوبة (1) درجة واحدة، واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (2) باعتبار أن $(3+2+1)/3 = 2$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها (2) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (2) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 26، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحثان باستخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

13- خصائص عينة الدراسة:

جدول (3) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	18	81.8
	إناث	4	18.2
	المجموع	22	100.0
المؤهل العلمي	ماجستير	18	81.8
	دكتوراه	4	18.2
	المجموع	22	100.0
الدرجة الأكاديمية	مساعد محاضر	9	40.9
	محاضر	9	40.9
	استاذ مساعد	3	13.6
	استاذ	1	4.5
	المجموع	22	100.0

4.5	1	أقل من سنة	سنوات الخبرة
22.7	5	من سنة الى 5 سنوات	
22.7	5	من 5 سنوات الى 10 سنوات	
50.0	11	من 10 سنوات فأكثر	
100.0	22	المجموع	

يتضح من الجدول (3) الذي يوضح خصائص عينة الدراسة أنها تتميز بالآتي:

- أن نسبة 83.3% ذكور، ونسبة 18.2% إناث.
- أن نسبة 83.3% مؤهلهم ماجستير، ونسبة 18.2% مؤهلهم دكتوراة.
- أن نسبة 40.9% درجتهم الأكاديمية مساعد محاضر، ونسبة 40.9% درجتهم الأكاديمية محاضر.
- نسبة 50.0% سنوات خبرتهم (من 10 سنوات فأكثر)، و 22.7% سنوات خبرتهم (من 5 سنوات الى 10 سنوات) أو (من سنة الى 5 سنوات).

14- تحليل بيانات الدراسة - متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا:

14-1- متطلبات إدارية وتنظيمية:

جدول (4) نتائج تحليل المتطلبات الإدارية والتنظيمية

الترتيب	مستوى المعقودية	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مطلوبة		مطلوبة إلى حد ما		مطلوبة		العبارة	ت
					%	ت	%	ت	%	ت		
6	0.00	19.462	0.646	2.682	9.1	02	13.6	03	77.3	17	1 وضع شروط القبول الطلاب الراغبين في تخصص المحاسبة بالمعهد مثل (تقدير عام جيد فما فوق)	1
3	0.00	26.380	0.501	2.818	4.5	01	9.1	02	86.4	19	2 دعم المكتبة بالكتب والمراجع العلمية الحديثة في مجال المحاسبة والمراجعة	2

3	توفر البيئة التعليمية المناسبة والأمن داخل نطاق المعهد لاسيما داخل القاعات الدراسية	21	95.5	01	4.5	00	00.0	2.955	0.213	65.000	0.00	2
4	استخدام نظام الحوافز لما له من دور في ترغيب وتشجيع الأساتذة والطلاب على التطوير في مجال المحاسبة	17	77.3	04	18.2	01	4.5	2.727	0.550	23.238	0.00	4
5	منح دورات تدريبية لأساتذة المحاسبة بالمعهد لتنمية وتطوير قدراتهم	17	77.3	02	9.1	03	13.6	2.636	0.727	17.015	0.00	7
6	قيام إدارة المعهد بالتنسيق مع الجهات العامة والخاصة بشأن توفير فرص للتدريب الميداني للطلاب	22	100.0	00	00.0	00	00.0	3.000	0.000	00.00	0.00	1
7	توفير سبل التعاون وتبادل الخبرات بين المعهد والمؤسسات التعليمية الأخرى	18	81.8	02	9.1	02	9.1	2.727	0.631	20.270	0.00	5
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على المتطلبات الإدارية والتنظيمية												
								2.792	0.320	40.910	0.00	

من الجدول (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (المتطلبات الإدارية والتنظيمية) جاءت كلها أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (2) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على أن المتطلبات الإدارية والتنظيمية مطلوبة لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

14-2- المتطلبات الحديثة والمعاصرة:

جدول (5) نتائج تحليل المتطلبات الحديثة والمعاصرة

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مطلوبة		مطلوبة إلى حد ما		مطلوبة		العبارات	ت
					%	ت	%	ت	%	ت		
4	0.00	22.462	0.588	2.818	00.0	00	9.1	02	90.9	20	ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي لمواكبة التطور الحاصل في مجال المحاسبة	1
2	0.00	28.727	0.468	2.864	4.5	01	4.5	01	90.9	20	استخدام أساتذة المحاسبة بالمعهد أساليب وطرق متنوعة لزيادة الرغبة والتفاعل لدى الطلاب	2
5	0.00	30.320	0.429	2.773	00.0	00	22.7	05	77.3	17	استخدام أسلوب التعليم في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي المتطورة	3
1	0.00	38.240	0.351	2.864	00.0	00	13.6	03	86.4	19	ابتعاد الأساتذة عن أسلوب التلقين واستخدام أساليب حديثة مثل أسلوب المشاركة	4
3	0.00	33.484	0.395	2.818	00.0	00	18.2	04	81.8	18	تعليم طلاب المحاسبة كيفية استخدام البرامج والمنظومات المحاسبية الآلية	5
2 مكرر	0.00	28.727	0.468	2.864	4.5	01	4.5	01	90.9	20	توفير الوسائل التعليمية الحديثة مثل السبورات الذكية وأجهزة عرض البيانات داخل المعهد	6
6	0.00	17.015	0.727	2.636	13.6	03	9.1	02	77.3	17	تمكن الاساتذة والطلاب من اللغات الأجنبية لكي تساعدهم على فهم آخر المستجدات في مجال المحاسبة	7
	0.00	38.355	0.343	2.805	المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على المتطلبات الحديثة والمعاصرة							

من الجدول (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (المتطلبات الحديثة والمعاصرة) جاءت كلها أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (2) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على ان المتطلبات الحديثة والمعاصرة مطلوبة لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

14-3- المتطلبات المنهجية والتدريسية:

جدول (6) نتائج تحليل المتطلبات المنهجية والتدريسية

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مطلوبة		مطلوبة إلى حد ما		مطلوبة		العبارات	ت
					%	ت	%	ت	%	ت		
2	0.00	23.238	0.550	2.727	4.5	01	18.2	04	77.3	17	الالتزام بالتأهيل العلمي والعملية لأساتذة المحاسبة بالمعهد	1
1	0.00	65.000	0.213	2.955	00.0	00	4.5	01	95.5	21	استكمال مفردات المناهج الدراسية خلال الفصل الدراسي المخصص لها	2
2 مكرر	0.00	23.238	0.550	2.727	4.5	01	18.2	04	77.3	17	تضمن مناهج التعليم المحاسبي في المعهد بالمواضيع الحديثة مثل: المحاسبة الاجتماعية والبيئية، ومعايير المحاسبة الدولية	3
4	0.00	18.794	0.658	2.636	9.1	02	18.2	04	72.7	16	تضمن مقررات التعليم المحاسبي بمواضيع عملية تتطلب زيارات ميدانية	4
3	0.00	19.462	0.646	2.682	9.1	02	13.6	03	77.3	17	تحديث مناهج التعليم المحاسبي في المعهد باستمرار وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في مهنة المحاسبة	5
	0.00	31.039	0.414	2.745	المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على المتطلبات المنهجية والتدريسية							

من الجدول (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (المتطلبات المنهجية والتدريسية) جاءت كلها أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (2) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على أن المتطلبات المنهجية والتدريسية مطلوبة لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

14-4- المجموع الكلي لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا

الجدول (7) المجموع الكلي لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا قيد الدراسة

الترتيب	مستوى المعنوية المشاهد	قيمة t المحسوبة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتطلبات
			الحد الأدنى	الحد الأعلى			
2	0.000	40.910	2.9341	2.6503	0.32013	2.79221	متطلبات إدارية وتنظيمية
1	0.000	38.355	2.9573	2.6531	0.34304	2.80519	متطلبات حديثة ومعاصرة
3	0.000	31.039	2.9294	2.5615	0.41487	2.74545	متطلبات منهجية وتدريسية
	0.000	40.262	2.9285	2.6409	0.32441	2.78469	المجموع الكلي لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي

الجدول السابق رقم (7) متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول المجموع الكلي لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط الإجابة حول (المتطلبات الحديثة والمعاصرة) يساوي (2.80519) وبالتالي فإن المتطلبات الحديثة والمعاصرة تعد من أكثر متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، وأتت (المتطلبات الإدارية والتنظيمية) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.79221)، و(المتطلبات المنهجية والتدريسية) جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط (2.74545).

كما أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في بعض المعاهد العليا) تدل على وجود ارتفاع في المتطلبات المطلوبة لتطوير التعليم المحاسبي في المعاهد العليا، لأن المتوسط الحسابي يساوي (2.78469) وهو أكبر من 2 (المتوسط الافتراضي للمقياس الثلاثي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.717)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي نصت على وجود متطلبات لتطوير التعليم المحاسبي (متطلبات إدارية وتنظيمية، متطلبات حديثة ومعاصرة، متطلبات منهجية وتدرسية) في بعض المعاهد العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المحاسبة.

15- النتائج والتوصيات

15-1- النتائج

من خلال ما تم القيام به من دراسة وتحليل فإنه تم التوصل إلى أن من أهم متطلبات تطوير التعليم المحاسبي بالمعاهد العليا ما يلي:

- 1- توفير البيئة التعليمية المناسبة والأمن داخل نطاق المعاهد لاسيما داخل القاعات الدراسية.
- 2- قيام إدارة المعهد بالتنسيق مع الجهات العامة والخاصة بشأن توفير فرص للتدريب الميداني للطلاب.
- 3- ابتعاد الأساتذة عن أسلوب التلقين واستخدام أساليب حديثة مثل أسلوب المشاركة.
- 4- استخدام أساتذة المحاسبة بالمعاهد أساليب وطرق متنوعة لزيادة الرغبة والتفاعل لدى الطلاب.
- 5- استكمال مفردات المناهج الدراسية خلال الفصل الدراسي المخصص لها.
- 6- ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي لمواكبة التطور الحاصل في مجال المحاسبة.
- 7- تضمين مناهج التعليم المحاسبي في المعاهد بالمواضيع الحديثة مثل: المحاسبة الاجتماعية والبيئية، ومعايير المحاسبة الدولية.

15-2- التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فإنها يوصى بالآتي:

- 1- ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة والأمن داخل نطاق المعاهد لاسيما داخل القاعات الدراسية.
- 2- على إدارات المعاهد القيام بالتنسيق مع الجهات العامة والخاصة بشأن توفير فرص للتدريب الميداني للطلاب.
- 3- ضرورة ابتعاد الأساتذة عن أسلوب التلقين واستخدام أساليب حديثة مثل أسلوب المشاركة.
- 4- يجب استخدام أساتذة المحاسبة بالمعاهد أساليب وطرق متنوعة لزيادة الرغبة والتفاعل لدى الطلاب.
- 5- ضرورة استكمال مفردات المناهج الدراسية خلال الفصل الدراسي المخصص لها.

- 6- يجب ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي لمواكبة التطور الحاصل في مجال المحاسبة.
- 7- ضرورة وجود تعاون وتواصل مستمر بين المعاهد العليا والمؤسسات المهنية العامة والخاصة من أجل التطوير المستمر للتعليم المحاسبي.
- 8- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة أهمية تطوير التعليم المحاسبي والدور الذي يلعبه في الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية.

المراجع

- [1]. عبد القادر محمد عبد المولى، ميدون عبد السلام أبو القاسم، موائمة مناهج التعليم المحاسبي في المعاهد العليا لمتطلبات سوق العمل الواقع وسبل التطوير. المجلة الليبية لعلوم التعليم. 2023؛ العدد (11): ص423.
- [2]. الشريف محمد الطيب. واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل. المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، رهانات الحاضر وأفاق المستقبل. جامعة مصراتة، 2022/1/29؛ ص777.
- [3]. عبد العالي رقية. متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة غرداية. الجزائر، 2015.
- [4]. بوعزيرة هجيرة، لندار نبيلة. واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل توجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجبالي بو نعمة. الجزائر، 2017؛ ص7-8.
- [5]. عبد القادر محمد عبد المولى، البناني رفيق إبراهيم. معوقات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني بالمعاهد العليا. مجلة العلوم الشاملة، 2023؛ العدد 26 (7): ص475.
- [6]. لربش منصور محمد، المقلة محمود عاشور. التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية. 2013؛ العدد (1): ص347-385.
- [7]. الصقع محمد سالم. تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل. مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. الأردن. جامعة البلقاء التطبيقية وأكاديمية جلوان، عن الفترة من 4/28 إلى 4/5/2014.
- [8]. عجليه محمد، قنيح أحمد. مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، 2016؛ 1 (3): ص37.
- [9]. كحلي عائشة سلمة، وآخرون. تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر. مجلة إضافات اقتصادية. 2022؛ 1 (6): ص213.
- [10]. عبد القادر محمد عبد المولى. واقع التعليم المحاسبي في المعهد العالي للعلوم والتقنية العزيرية. مجلة العلوم الشاملة. 2024؛ 34 (9): ص283.
- [11]. الزاملي علي. التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المحور المحاسبي، 2016؛ 3 (12): ص292.
- [12]. الصائغ بلال. دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. 2010؛ 6 (31): ص168.